

حاجات المجتمع للتربية

ا.د محمود داود الربيعي

الغرض من التربية لا ينحصر في تنمية إمكانيات الفرد فقط ، بل وأيضا الاهتمام بالمجتمع وسد حاجاته ، وهذه الحاجات يصنفها المربون في ستة أسس رئيسة هي :

١- الحاجة إلى التربية الخلقية ، أي التمسك بالمبادئ والقيم والفضائل والمحافظة على ثقافة المجتمع .

٢- الحاجة إلى التربية المهنية ، أي تلبية حاجة المجتمع من الأيدي العاملة المدربة تدريباً جيداً .

٣- الحاجة إلى التربية العائلية ، كانت الأسرة سابقاً تقوم بالوظائف الأساسية للتربية والتنشئة ، وبالرغم من اختلاف الظروف الحالية ووجود مؤسسات تقوم بجزء من هذا الدور إلا أن الحاجة إلى الأسرة ما زال قائماً .

٤- الحاجة إلى التربية الوطنية ، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح وتؤسس لديه بعض القيم والمبادئ وحب الأرض والوطن وهي موجودة منذ القدم إلى اليوم .

٥- الحاجة إلى التربية الاستجمامية ، أي إشغال وقت الفراغ ، حيث عملت التكنولوجيا الحديثة على زيادة وقت الفراغ ، فيمارس الإنسان نشاطات اجتماعية وفنية ورياضية.

٦- الحاجة إلى التربية الصحية ، حيث أن الفرد القوي والمجتمع القوي والأمة القوية ، هم القادرون على أن يصنعوا حضارة راقية تدوم طويلا .

التنشئة الاجتماعية:-

هي عملية التي يتم من خلالها إكساب الوليد المحتوي الثقافي لمجتمعه وتدريبه على الولاء للنظم الاجتماعية في مجتمعة وإتقان المهارات الأساسية للتعامل والعمل في المجتمع.

العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية (البيئة الطبيعية – الطبقة الاجتماعية – الدين – الوضع السياسي – الوضع الاقتصادي – المستوى التعليمي ، المؤسسات المجتمعية).

خصائص عملية التنشئة الاجتماعية (عملية تعلم اجتماعي – عملية نمو وتحول – عملية فردية وبيكولوجية – عملية مستمرة – عملية دينامية – عملية معتمدة على الفروق الفردية).

عمليات التنشئة الاجتماعية :- هي عملية التي يقوم بها الآباء وهي (التدريبات الأساسية لضبط سلوك وأساليب وإشباع الحاجات – المعايير الاجتماعية والسلوك وهي عن طريق نشاط الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه – المركز وتعلم الأدوار الاجتماعية يأخذ الفرد ادوار لتشغيل مراكز رغباته في مجتمعه).

أشكال التنشئة الاجتماعية (تختلف التنشئة الاجتماعية عن كل فرد فيها باختلاف المجتمعات فيها سواء نامية أو متخلفة أو عقيدة دينية).

صور التنشئة الاجتماعية (صورة نظامية أو مقصودة مثل النظام المدرسي –
صورة غير نظامية مثل الدور الأسري – صور مرئية وتعتمد فيها على حاسة
البصر – صورة غير مرئية وهي تعتمد على السماع.

أساليب التنشئة الاجتماعية:-

١- السيطرة .

٢- الحماية الزائدة.

٣- تفضيل أحد الأبناء على غيره.

٤- الخضوع للطفل.

٥- التذليل.

٦- التذبذب في معاملة الوالدين.

٧- عدم ضبط سلوك الأطفال.

٨- المعاملة السوية والأسلوب الأمثل.